كلية : التربية/ القائم

القسم او الفرع : علوم القرآن والتربية الاسلامية

المرحلة: الرابعة

أستاذ المادة : أ.م.د. خليل نوري مسيهر

اسم المادة باللغة العربية : طرائق التدريس ومناهجها

اسم المادة باللغة الإنكليزية : Teaching methods and curricula

اسم المحاضرة الأولى باللغة العربية: نقد منهج المواد المنفصلة

اسم المحاضرة الأولى باللغة الإنكليزية : Criticism of the separate subjects approach

نقد منهج المواد المنفصلة :

يعد منهج المواد الدراسية المنفصلة من أكثر المناهج التى وجه إليها نقد ،وأهم أوجه النقد التى وجهت إليه هى :.

١- المنهج والبيئة والمجتمع :

اهتمام المنهج الزائد بالمعرفة وتركيزه المبالغ على المعلومات أدى إلى إهمال دراسة البيئة والمجتمع وعدم ارتباط الدراسة بهما ، وهذا أدى بدوره إلى عزل المدرسة ، فأصبحت كشجرة انقطعت عن جذورها ، ومن هنا فقدت المدرسة فى ظل هذا المنهج أهميتها كمؤسسة اجتماعية.

٢- المنهج والثقافة :

أهتم هذا المنهج بركن واحد من التراث الثقافى وهو المعرفة بكافة جوانبها ، وأهمل بقية الأركان مثل العادات والتقاليد والاتجاهات إلخ ، ومعنى ذلك أن هذا المنهج لم يكن أمينا فى نقل التراث الثقافى ، كما أنه لم يعمل على تنقية هذا التراث من الشوائب التى فيه

٣- المنهج والتلميذ :

لم يوجه هذا المنهج للتلميذ العناية الكافية إذ لم يهتم بحاجاته وميوله وقدراته واستعداداته ومشكلاته ، كما أنه لم يراع الفروق الفردية بين التلاميذ ، ولم يهتم بتعديل سلوكهم ، بل اكتفى بتزويدهم ببعض المعلومات ، مفترضا أن هذه المعلومات ، لها دخل كبير فى تعديل السلوك وتكوين العادات والاتجاهات ، وقد ثبت عدم صحة هذا الافتراض .

مزايا منهج المواد الدراسية المنفصلة:

من أهم النقاط التى يمكن اعتبارها مزايا لهذا المنهج ما يلى :

١- يساهم هذا المنهج مساهمة فعالة فى نقل جانب من التراث الثقافى (من جيل إلى جيل) و (من دولة إلى دولة) بطريقة منتظمة ، ومما لا شك فيه أن نقل التراث الثقافى يعتبر من الأهداف المهمة التى تعمل التربية على تحقيقها .

٢- يساعد على تقديم المواد الدراسية الى التلاميذ بطريقة أكثر عمقا وتنظيما ، أى أنه يساعد على التعمق فى المادة الدراسية وعلى اكتساب التلاميذ المعلومات فى كافة جوانب المعرفة . ومما هو جدير بالذكر أن التعمق فى المعرفة له ارتباط كبير بالتقدم العلمى ، الذى يعتبر سمة من سمات هذا العصر .

٣- منهج المواد الدراسية المنفصلة اقتصادى بالنسبة لغيره من المناهج ؛ اذ لا يكلف الكثير فى بناء المدارس والمساحات التى تقوم عليها .

٤- سهولة تخطيطه ؛فلا يتطلب تخطيطه وإعداده سوى تحديد المعلومات التى يجب تزويد التلاميذ بها ، ثم توزيعها فى صورة مواد دراسية على مراحل وسنوات الدراسة المختلفة، ثم تحديد الطرق والأساليب والوسائل المناسبة لاكتسابها وتقويمها . .

٥- سهولة إعداده وتنفيذه ؛ فهو لا يحتاج سوى تجهيز الفصول وإعداد الكتب الدراسية وطبع النشرات والتوجيهات اللازمة للمعلمين .

٦- سهولة تقويمه وتطويره ؛ فغالبا ما يتم عن طريق الاختبارات ، وقد قطع العلم التربوى شوطا كبيرا فى هذا المجال .... وسواء أكانت الاختبارات موضوعية أم مقالية ، شفهية أم تحريرية فهى ليست عملية مضنية .

٧- سهولة تطويره : غالبا ما يتم تطويره عن طريق أسلوب الحذف أو الإضافة أو الاستبدال، وتنصب عمليات الحذف أو الإضافة على جزء من المادة الدراسية أو على المادة الدراسية بأكملها .

٨- تأييد عدد كبير من رجال التعليم والجامعات له :فأغلب القائمين بالعملية التربوية) المعلمون ، المديرين ، الموجهون) قد تربوا وأعدوا فى ظل هذا المنهج ، وبالتالى فهم يعملون على تأييده ومناصرته بكافة الوسائل ، وهو يحظى أيضا بتأييد الكثير من رجال الجامعات له ، وذلك لأنه يسمح بالتعمق فى دراسة المواد ، وهذا يتماشى مع طبيعة الدراسة بالجامعات التى تركز على الجانب التخصصي الأكاديمي .ومما لا شك فيه أن تأييد رجال التعليم والجامعات يساعد على تخطى العقبات التى يواجهها هذا المنهج ، وعلى ايجاد الدافعية والحوافز التى تعمل على استمراره ونجاحه.